

70 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/تكره الصلاة في

مكان شديد الحر/صالح الفوزان/الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للإمام

المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله جرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس السابع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أهلاً ومرحباً بكم أيها الأخوة والأخوات. مع هذا اللقاء والذي يجمعنا بسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان

- [00:00:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للفتاوى في هذا الدرس المبارك في دروس آداب المشي إلى الصلاة مرحباً بكم سماحة

الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم فيما مضى من أه الدرس السابق - [00:00:43](#)

بعث بقى الأخوة والأخوات باستفسارات ورسائل وأسئلة حول ما قرأناه على سماحتكم هذا يسأل يا شيخ صالح عن حديث بين كل

اذنين صلاة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:01:02](#)

وعلى آله وأصحابه أجمعين حديث بين كل هذين صلاة المراد الأذان والاقامة بينهما صلاتي يعني صلاة نافلة فيستحب أن يصلي بين

الأذان والاقامة ما تيسر له نعم الشيخ صالح ما معنى صلاة الملائكة على منتظر الصلاة؟ معناها الاستغفار - [00:01:23](#)

الصلاة من الله ثناؤه على عبده في المأ الأعلى والصلاة من الملائكة الاستغفار والصلاة من الأدميين الدعاء. نعم. هل تقطع إيش صالح

تحية المسجد إذا أقيمت الصلاة إذا كان في أولها فإنه يقطعها - [00:01:48](#)

إذا كانت تفوته الركعة أما إذا كان في آخرها فإنه يكملها نعم إذا دخل المصلي أو المسلم المسجد يا شيخ قبل الفجر وأوتر بركعة

واحدة. هل تكفي عن تحية المسجد - [00:02:08](#)

لا الوتر ما يكفي عن تحية المسجد فيوتر ولكن طلع الفجر ليس محلاً للوتر يقضيه في النهار كما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا

فاته الوتر من الليل يقضيه بالنهار ويشفع يقضيه في النهار ويشفعه. نعم. وهل صحيح يا شيخ بان - [00:02:26](#)

المسجد الحرام هو الطواف تحية الكعبة هو الطواف وأما تحية المسجد الحرام هو كسائر المساجد تحيته الصلاة لمن أراد الجلوس

نعم ما هي الأمور المترتبة على حصول دعاء الملائكة لمنتظر الصلاة والاستغفار له؟ حصلوا على أجر من الله سبحانه وتعالى

لان - [00:02:50](#)

دعاء الملائكة مستجاب الملائكة تستغفر له ويستجيب الله لهم ويغفر لعبده. نعم شيخنا الكريم بعض الجهال آآ يعني قد يتضايق إذا

تأخر الإمام ويتلفتون ويغيب عن بالهم فضل انتظار الصلاة لعل هناك توجيه. أولاً ليس للإمام - [00:03:15](#)

أن يشق على المأمومين في التأخر ولكن يبادر لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يشق على أصحابه بالانتظار من كان إذا رآه

اجتمعوا عجل وإذا رآهم تأخروا آخر - [00:03:40](#)

فالإمام يراعي أحوال المأمومين فلا يشق عليهم في الانتظار الطويل نعم. الحدث الأصغر في المسجد يا شيخ؟ الحدث الأصغر في

المسجد لا يليق بالمسجد المسجد يصاب عن هذه الأمور ولكن إذا حصل منه نوم أو حصل أم منه - [00:04:00](#)

شيء بدون اختياره فلا حرج عليه في ذلك نعم شيخنا الكريم أه بعض الفقهاء أه قال بأنه لا يجوز للمعتكف أن يحدث في المسجد وإذا

حدث وجب عليه المبادرة بالوضوء. ما مستند هذا الرأي يا شيخ؟ لا اصل لهذا الرأي - [00:04:24](#)

المعتكف كغيره ادعي يعرض له ما يعرض لبني ادم ولا حرج عليه في ذلك. نعم. وايضا نسأل يا شيخ بعض المعتكفين قد يتصل على بعض المطاعم لشراء والاكل هل يجوز ذلك يا شيخ - [00:04:45](#)

حاجة يجوز لقدر الحاجة يجوز له بقدر الحاجة ولا بأس. نعم هل يتابع المقيم مثل الاذان يا شيخ نعم الاقامة هذان ويتابعه نعم نعم يا شيخ صالح بعض الناس يهتم بادعية واذكار مثل - [00:05:03](#)

قول البعض اقامه الله وادامها. اللهم ارحمنا وارحم وقوفنا بين يديك. ليس هناك دعاء معين لكن يدعو بما تيسر له نعم بعض الائمة او يا شيخ يقول صلوا صلاة مودع في صلاتكم الاخيرة - [00:05:25](#)

هذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قاله ولكن لا يداوم على هذا نعم حديث يا شيخ ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج هل هو ثابت اه الصف الاعوج لا يجوز الاعوجاج في الصفوف بل يجب - [00:05:45](#)

استقامتها واعتدالها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص الاعتدال الصفوف والترص فيها وسد الفرج ولا يكبر حتى يتأكد من استقامة الصفوف ويتفقدتها عليه الصلاة والسلام من خلفه ويهتم بها غاية الاهتمام - [00:06:05](#)

نعم. شيخ صالح الحقيقة هناك عبارات كثيرة اه اه يقولها بعض اه الائمة قبل التكبير استووا وتراصوا واستقيموا سدوا الخلل. نعم هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه استووا اعتدلوا - [00:06:29](#)

تراصوا سدوا الفرج نعم. ايضا هناك عبارات اخرى يا شيخ لا تسابقوا الامام. اغلقوا الجوانات. حاذوا بين المناكب والاكعب. حاذوا بين المناكب لكم هذا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:48](#)

ثم اغلقوا الجوانات اذا كان هناك تشويش من الجوانات ولل امام الحق بان ينههم على اغلقها. نعم اه ابن تيمية رحمه الله الشيخ صالح اه اختار ان تسوية الصف واجبة. ما دليل في ذلك - [00:07:04](#)

امر الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله نعم عدم تسوية الصف يا شيخ اه ما خطورتها على القلوب ان الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى الصفوف التي فيها خلل يجب - [00:07:24](#)

الاهتمام بالصفوف باعتدالها واتمامها وسد الفرج وتعتدل الصفوف بالظابط الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله حاذوا بين المناكب والاكعب. نعم. شيخ صالح من دخل المسجد ووجد الامام راع - [00:07:42](#)

والصف الاول اه لم يكتمل. فتوجه الى الصف الثاني حتى لا تفوت الركعة. هل هذا العمل صحيح لا بأس بذلك اذا خشي من فوات الركعة وهي اهم من من الاهتمام باتمام الصف. نعم - [00:08:02](#)

يا شيخ هل يمين الصف افضل من شماله مطلقا؟ يمينه افضل افضل من شماله بلا شك ميامن الصفوف افضل ولكن اذا خلت المياسر او اذا كان في الميمنة بعيدا عن الامام واذا كان في يسار الامام صار اقرب له اليسار افضل في هذه الحالة - [00:08:23](#)

والفضيلة اذا كانت راجعة الى ذات العبادة افضل من الفضيلة الراجعة الى مكان العبادة. نعم شيخ آآ ينزعج بعض المصلين من حرص الامام على تسوية الصف لعل لكم ايضا يا شيخ صالح نصيحة لهم. ما ينزعج الا الجهال. مهم. تسوية الصف - [00:08:48](#)

هذا من تمام الصلاة ومما يهتم به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم بعد الصبيان الصغار يا شيخ قد يتقدم قرب الامام فيأتي بعض كبار السن ويقوم بطردهم وهذا قد يؤثر - [00:09:10](#)

عليهم. لا يجوز هذا اذا سبقوا الى قرب الامام فهم احق ولا يطردهم. ما داموا مميزين تصح صلاتهم فلا يطردهم. هذا شيء سبقوا اليه اذا كان حريصا على القرب من الامام فليبكر - [00:09:26](#)

ولا يكون الصبيان احرص منه واسبق منه. نعم يا شيخ ما الضابط يا شيخ اه في العجز عن القيام من ضابط والعجز في ان نشق عليه ذلك. الظابط هو المشقة - [00:09:46](#)

اذا كان القيام يشق عليه فانه يصلي قاعدا. نعم وبالنسبة للاعتماد على الجدار يا شيخ؟ لا لا يعتمد على جدار يجلس اذا كان عاجزا عن القيام الا بالاعتماد على الجدار فانه يصلي جالسا ولا يعتمد على الجدار - [00:10:04](#)

واما انه يعتمد على عصا فلا بأس بذلك له ان يعتمد على عصا نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى وتكره الصلاة في مكان شديد الحر نعم ما ويتنافى مع الخشوع - [00:10:24](#)

فانه يتجنبه المصلي بالمكان شديد الحر او المكان شديد البرودة او المكان الذي فيه ما يؤذي المصلي من شوك او حصن او حرارة الشمس تجنبه نعم ويسن للساجد ان يجافي عضديه عن جنبه وبطنه عن فخذه - [00:10:45](#)

نعم لا يجعل عضوا فوق عضو على اعضاء السبعة التي سجد عليها وجاء في بعض عن بعض ويعتمد عليها هي ولا يعتمد على غيرها ويجافي عضديه عن جنبه ويجافي بطنه عن فخذه - [00:11:12](#)

فكل عضو يأخذ حظه من السجود نعم. وفخذه عن ساقه. وفخذه يعني يرفع فخذه عن ساقه نعم. ويضع يديه حذو منكبيه يضع يديه على الارض حذو منكبيه وهو ساجد نعم. ويفرق بين ركبتيه ورجليه - [00:11:30](#)

وهو ساجد يفرغ بين ركبتيه وفخذه لا يعتمد ببعضهما على بعض. نعم ثم يرفع رأسه مكبرا ويجلس مفترشا. يرفع رأسه من السجود مكبرا والتكبير تكبيرات الانتقال وهذا يجب ان يتنبه - [00:11:55](#)

له الائمة تكبيرة الانتقال تكون بين الركنين من ركن الى ركن فيكبر اذا قام وهو يرتفع ولا يؤجل التكبير الى ان يقف فليكبر وهو في اثناء ارتفاعه ويكبر اذا انحط للسجود في اثناء انحطاطه - [00:12:16](#)

ولا يؤخر التكبير حتى يصل الى الركن الذي انتقل اليه نعم يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها يجلس مفترشا يفرش رجله اليسرى يجعل ظهرها الى الارض وباطنها الى اعلى ويجلس على باطنها نعم - [00:12:39](#)

وينصب اليمنى ويخرجها من تحته. اي نعم هذا هو التورك ان يفتش الرجل اليسرى بان يجعل ظهرها الى الارض وباطنها الى اعلى ويجلس عليه وينصب اليمنى ويخرجها من تحته ينسبها نصبا بان يجعل اصابعها على الارض - [00:13:04](#)

وعقبها الى اعلى. نعم لحديث ابي حميد في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. دليل على ذلك حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه بصفة جلوس النبي صلى الله عليه وسلم للتشهد الاخير - [00:13:28](#)

انه يجلس مفترشا. نعم. باسطا يديه على فخذه مضمومة الاصابع ويقول رب اغفر لي يكون في حال ما بين السجدين باسطا اصابع اه يديه على ركبتيه موجهها اصابعها الى القبلة - [00:13:47](#)

ويقول بين السجدين رب اغفر لي الواجب مرة واحدة والسنة الى ثلاث الى اكثر. نعم. ولا بأس بالزيادة لقول ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين سجدين - [00:14:10](#)

رب اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني وعافني اي نعم اذا زاد هذه الدعوات على رب اغفر لي فلا بأس بذلك بل هذا سنة. نعم. اه شكرا لكم اه سماحة الشيخ صالح على ما شرحتم وافضتم في - [00:14:29](#)

في هذا الدرس المبارك في اداب المشي الى الصلاة. يتجدد اللقاء ان شاء الله في الدرس القادم من هذه الدروس المفيدة الذي يتابعها الاخوة والاخوات عبر موجات اذاعة القرآن الكريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:49](#)